

فقه اللغة

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْجَرِي وَالْعَدْوِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ .

فَإِذَا اسْتَوَوْهُ فِي أَقْسَامِ الْكَرَمِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ فَهُوَ طَرِيفٌ وَعُنْجُوجٌ وَلَهُمْ مَوْمٌ .

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجَرَيْنِ فَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ الْكِسَائِيِّ .
فَإِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَرَّةً بَطْنُهُ وَيَدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَدَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ دَعَةَ .

فَإِذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ أَفُوقٌ وَأَنْشَدَ : (من الوافر) :
أَرْجَلُ لِمَسَّتِي وَأَجْرُ ثَوْبِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفُوقُ كُمَيْتُ